



الباب الرابع

الفصل الأول

الأوضاع الأساسية للمبارزة

Positions d'escrime

توجد بعض الأوضاع الأساسية للمبارزة وأطلق عليها أساسية لأن اللاعب يستطيع من خلالها القيام بأداء حركات الهجوم المختلفة وكذلك حركات الدفاع المتعددة وإغلاق مناطق الهدف المعرض للإصابة من ذبابة المنافس وهى :

* تحدد وضع اليد والذراع المسلحة عند اتخاذ وضع التلاحم .

* تحدد اتجاه النصل بما يكفل حماية الهدف .

ومن هنا نستنتج أهمية هذه الأوضاع فى عملية الدفاع . وبجانب ذلك لها دورها فى اتخاذها كوضع ابتدائى تؤدي منه حركات الهجوم الخاصة بالمبارزة . ويجب علينا أن ننوه أنه يمكن تقسيم الهدف الخاص بسلاح الشيش وكذا سلاح السيف تصورياً إلى أربعة أقسام بخطين خط طولى وخط عرضى متقاطعين فى منتصف الصدر وعندما تتخذ اليد المسلحة الشكل الذى يتناسب مع كل اتجاه أو قسم وعند ذلك يصبح وضع اليد هو ما يطلق عليه وضع الدفاع الخاص بكل قسم أو اتجاه .

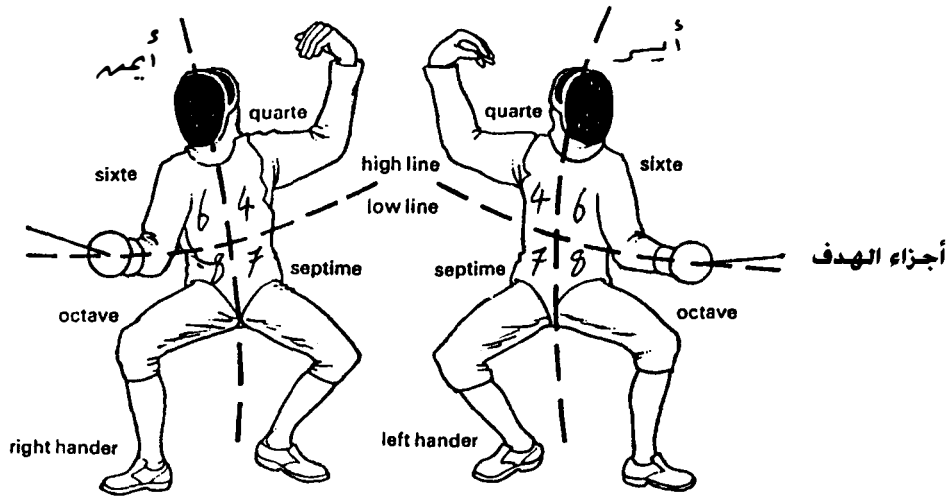
والأجزاء الناتجة عن التقاء الخطين الوهميين هى :

١ - الجزء العلوى الداخلى .

٢ - الجزء العلوى الخارجى .

٣ - الجزء السفلى الداخلى .

٤ - الجزء السفلى الخارجى .

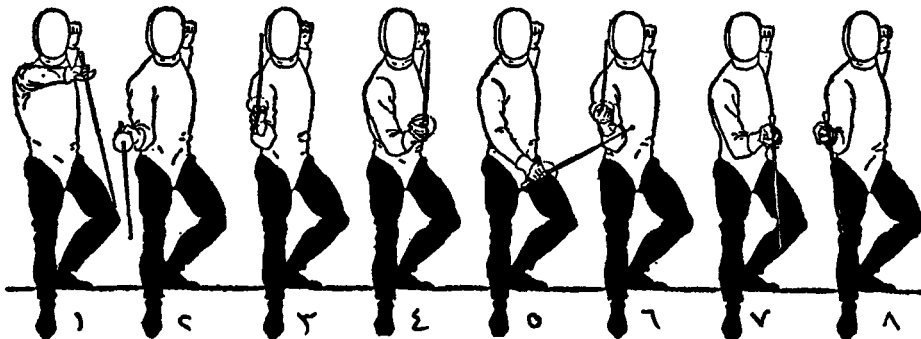


وهذه الأجزاء الأربعة توجه إليها الهجمات لتجلب اللزمات وبذلك يضطر المدافع لغلق هذه الاتجاهات عندما يكون في وضع تحفز، وأصبح لكل جزء من الأجزاء الأربعة وضعين بواسطتهما يمكن غلق اتجاه الهجمات الموجهة إليه عندما يكون اللاعبون في وضع التحفز.

وهذه الأوضاع هي:

(الأول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس - السادس - السابع - الثامن)

(Octave) (Septime) (Sixte) (Quinte) (Quarte) (Tierce) (Seconde) (Prime)



الأوضاع الثمانية للمبارزة

وتختلف هذه الأوضاع من مدرسة إلى أخرى، وأصبح من المعلوم أن الأوضاع الثمانية السابق ذكرها غير شائعة في مبارزة العصر الحديث ويستعاض عنها بأربعة أوضاع تقوم بنفس العمل الذى تقوم به الثمانية أوضاع. وهذه الأوضاع الأربعة هى الأساسية بالنسبة للمدرسة الفرنسية وهى:

• الوضع السادس «لغلق الجزء العلوى الخارجى».

• الوضع الرابع «لغلق الجزء العلوى الداخلى».

• الوضع الثامن «لغلق الجزء السفلى الخارجى».

• الوضع السابع «لغلق الجزء السفلى الداخلى».

وسنقتصر هنا فى شرحنا على هذه الأوضاع الأربعة لأهميتها:

أولاً : الوضع السادس *La Position de Sixte*

يعتبر هذا الوضع هو الوضع الرئيسى الذى يتخذه اللاعب فى معظم الأوقات عند وقوفه فى وضع الاستعداد للمبارزة مع اللاعب المنافس حيث أنه يعتبر نقطة انطلاق مناسبة ومباشرة من أقصر طريق نحو الهدف المراد الوصول إليه.

أما بالنسبة لهذا الوضع كدفاع فيعمل على إغلاق منطقة الهدف الواقعة فى الجزء العلوى الخارجى المجاور للذراع الملحة والدفاع عنها.

مواصفات هذا الوضع (من وضع التحفز) :

• يكون النصلان متلامسين فى المنطقة الوسطى من كل منهما، مع ملاحظة أن كلا منهما على يمين الآخر.

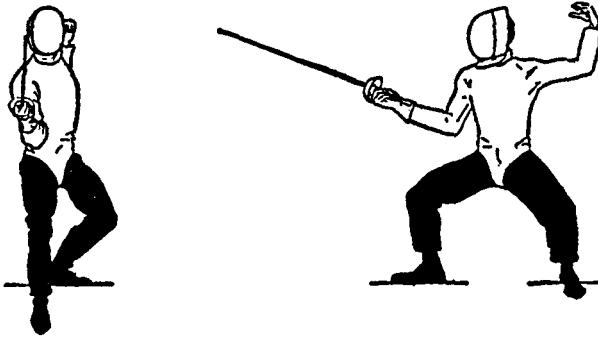
• والذبابة أعلى من مستوى الواقى ومشيراً لاتجاه المنافس. «لكلا السلاحين».

• يتخذ رسغ اليد المسلحة إلى الخارج قليلاً وذلك بميل القبضة نحو الاتجاه الخارجى بالنسبة للذراع الملحة حتى يمكن الاحتفاظ بالاتجاه السليم للذبابة فى مواجهة المنافس دائماً.

- * الساعد وقبضة اليد والرسغ والسلاح - بما فيه الصامولة ملاصقة للساعد - على استقامة واحدة والذبابة تقريباً مشيرة لاتجاه الجزء العلوى الخارجى من هدف المنافس.
- * إصبع الإبهام وهو ممكاً بالقبضة الخاصة بالسلاح يكون متجهاً فى اتجاه الساعة الواحدة وفقاً لعقارب الساعة.

الأخطاء الشائعة :

- ١ - خروج مفصل المرفق للخارج بعيداً عن الجسم.
- ٢ - لف الساعد للداخل نحو الجسم.
- ٣ - وضع قبضة اليد مثنية للداخل فى اتجاه الجسم والذبابة غير متجهة ناحية هدف المنافس.
- ٤ - عدم الاحتفاظ بالطريقة الصحيحة لحمل السلاح.



الوضع السادس

ثانياً : الوضع الرابع *La Position de Quarte*

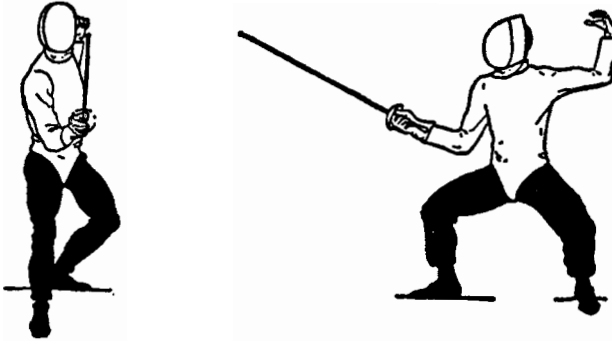
- يستخدم هذا الوضع فى إغلاق منطقة الهدف العليا الداخلية المجاورة للذراع الحرة للدفاع عنها ضد هجمات المنافس، وهذا الوضع الدفاعى يعتبر من الدفاعات القوية الهامة الرئيسية، وبجانب ذلك فإنه سهل الأداء والتنفيذ.

مواصفات هذا الوضع :

- * من الوضع السادس يلف الساعد مع قبضة اليد حوالى نصف دورة نحو الداخل بالنسبة للجسم مع ملاحظة عدم تغيير وضع الأصابع القابضة على مقبض السلاح مع ثبات مفصل المرفق فى مكانه دون حركة.
- * يستمر تحريك الساعد ورسغ اليد نحو الداخل حتى تصبح قبضة اليد والسلاح أمام نهاية حدود منطقة الهدف المشار إليها.
- * ملاحظة أن يكون السلاح كله بما فى ذلك الواقى والذباباة على استقامة واحدة تماماً للدفاع عن المنطقة.
- * يكون النصلان - فى هذا الوضع - متلاحمين كلاً منهما على يسار الآخر والذبابات على مستوى أعلى من مستوى الواقى.
- * اتجاه إصبع الإبهام يشير إلى الساعة الواحدة وفقاً لعقارب الساعة.

الأخطاء الشائعة :

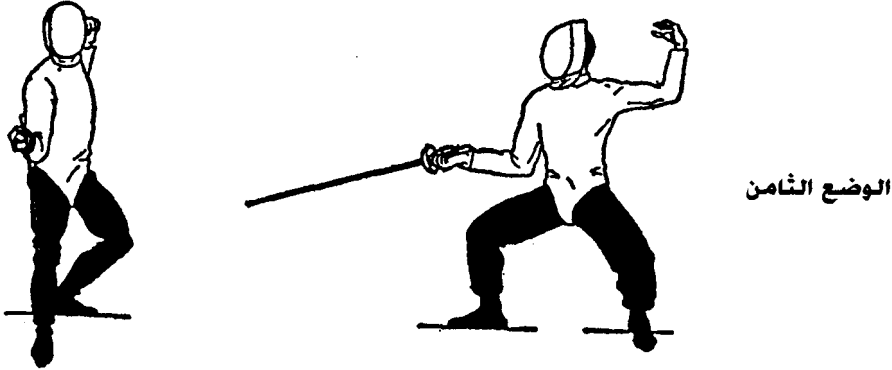
- ١ - تحريك الساعد وقبضة اليد فى مدى حركى واسع أو كبير للداخل بعيداً عن نطاق الهدف المراد الدفاع عنه.
- ٢ - فرد الذراع المسلحة فرداً كاملاً من مفصل المرفق.
- ٣ - الاتجاه بالساعد وقبضة اليد إلى الخلف نحو الجسم حتى تكاد تلامسه.
- ٤ - الهبوط بالساعد وقبضة اليد إلى أسفل والاتجاه بذبابة السيف إلى أعلى.



الوضع الرابع

ثالثاً : الوضع الثامن *La Position d'Octave*

يقع هذا الوضع تحت الوضع السادس حيث أنه يقوم بإغلاق منطقة الهدف السفلى الخارجية والدفاع عنها. وفيه يكون النصلان متلاحمين كل على يمين الآخر والذبابة منخفضة عن مستوى الواقى ومشيرة إلى منتصف الفخذ الأمامى للمنافس .



مواصفات هذا الوضع :

- * من الوضع السادس يقوم اللاعب بثنى رصغ قبضة يده قليلاً لأسفل وكذلك إسقاط ذبابة السلاح ونصله إلى أسفل .
- * يتجه السلاح والرسغ قليلاً إلى خارج الجسم لإحكام إغلاق الهدف .
- * تتجه أطراف الأصابع الثلاثة القابضة على السلاح إلى أعلى بعد الانتهاء من اتخاذ هذا الوضع الدفاعى .
- * اتجاه إصبع الإبهام يشير إلى الساعة الواحدة وفقاً لعقارب الساعة .

الآخطاء الشائعة :

- ١ - الهبوط باليد لأسفل أكثر من اللازم .
- ٢ - السقوط بالسلاح لأسفل بطريقة عمودية على الأرض ، بحيث تشير الذبابة إلى الأرض .

- ٣ - ثنى الرسغ لأسفل أكثر من اللازم.
٤ - الدخول بالسلاح وقبضة اليد والرسغ إلى الداخل بدلاً من اتجاهها للخارج مما يفتح ثغرة في الهدف.

رابعاً : الوضع السابع *La Position de Septime*

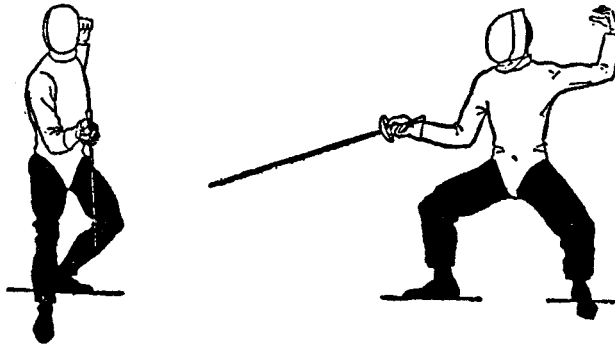
يقع هذا الوضع تحت الوضع الرابع حيث يقوم اللاعب بإغلاق المنطقة الداخلية السفلى من الهدف والدفاع عنها، وفيه يكون النصلان متلاحمين في الجزء الأوسط وكل منهما على يسار الآخر والذبابة منخفضة عن مستوى الواقى وتشير إلى منتصف فخذ المنافس الأمامى.

مواصفات هذا الوضع :

هى نفس مواصفات الوضع الثامن من حيث اتجاه الذبابة والنصل ولكن تكون قبضة اليد فى اتجاه الداخل (اليسار) بالنسبة للاعب ويكون الساعد متقاطعاً مع الجسم وأظافر الأصابع الثلاثة القابضة على السلاح متجهة إلى أعلى واليسار قليلاً وأصبع الإبهام يشير أيضاً إلى الساعة الواحدة تقريباً وفقاً لاتجاه عقارب الساعة.

الأخطاء الشائعة :

هى نفس الأخطاء الموجودة فى الوضع الثامن بالإضافة إلى فرد مفصل المرفق فرداً كاملاً بالإضافة إلى حدوث عملية كب فى كف وقبضة اليد بحيث يشير أصبع الإبهام إلى الساعة التاسعة وفقاً لاتجاه عقارب الساعة.



الفصل الثانى

التلاحم

L' Engagement

سنتناول فى هذا الجزء المصطلحات المرتبطة بالتلاحم (التلاحم)، وهذه

المصطلحات هى :

L'Engagement	(١) التلاحم
Changement d'Engagement	(٢) تغيير التلاحم
Le double d'Engagement	(٣) تكرار التلاحم
Absent de Fer	(٤) غياب النصل

أولاً : التلاحم :

معنى كلمة التلاحم هى تلامس بين شيئين ومن هنا جاءت تسمية كلمة التلاحم لنصل السلاح بتلاحمه مع نصل المنافس . فنجد أنه عندما يكون المتبارزان فى وضع التحفز وكل منهما على مسافة مناسبة لأداء حركاته المختلفة فإنه عادة ما يتقاطع نصلاهما، وهذا التقاطع أو التلامس ما يعبر عنه بالتلاحم فى المبارزة . وهذا التلاحم يتجاوب مع الاتجاه الذى يتقاطع فيه النصلان ويسمى باسمه .

(فالتلاحم السادس) يكون كلا النصلان متلاحمين وكل منهما على يمين الآخر والذبابة أعلى من مستوى الواقى ويكون التلاحم بحدود النصل وليس بالأسطح .

(والتلاحم الرابع) يكون كلا النصلان متلاحمين وكل منهما على يسار الآخر والذبابة أعلى من مستوى الواقى، والتلاحم بالحدود .

(والتلاحم السابع) يكون كلا النصلان على يسار الآخر ومتلامسين والذبابة أسفل من مستوى الواقى وكذلك التلاحم بالحدود وليس بالأسطح .

(والتلاحم الثامن) يكون كلا النصلان على يمين الآخر ومتلامسين والذبابة أسفل من مستوى الواقي والتلاحم بحدود الأنصال .

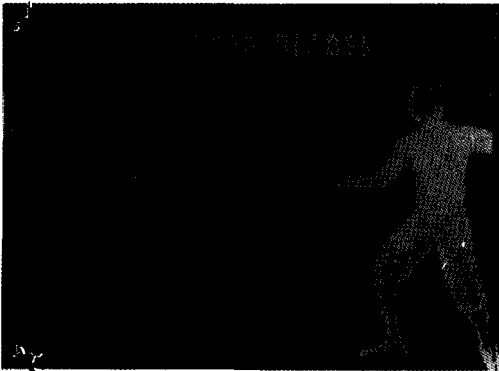
أهمية التلاحم :

تكمُن أهمية التلاحم فيما يلي :

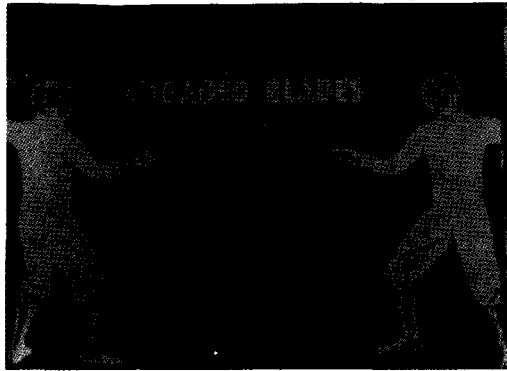
- (١) الإحساس بحركات نصل المنافس باكتشافها قبل البدء فيها والتنبؤ بما يرمى إليه المنافس .
- (٢) غلق الاتجاه الذى يتواجد فيه نصل المنافس وفى هذه الحالة يكون هدف المنافس قد كشف فى هذا الاتجاه .
- (٣) تقدير المسافة بين اللاعب ومنافسه بالإضافة إلى الإحساس البصرى بمسافة التبارز .

ملحوظة :

عند تقابل مبارزين فى وضع تلاحم فلا بد أن يكون أحدهما غالباً اتجاه التلاحم فى حين يكون الآخر فاتحاً لهذا الاتجاه وعادة ما يتم التلاحم بالمنطقة الوسطى من النصل (الثلث المتوسط) وخاصة فى المنطقة الأمامية منها .



التلاحم فى الخطوط السفلى



التلاحم فى الخطوط العليا

ثانياً : تغيير التلاحم :

هو عبارة عن القيام بتغيير نقطة تلامس النصلين من الجانب الأيمن إلى الجانب الأيسر حول نصل سلاح المنافس أو العكس، سواء تم ذلك فى الخطوط السفلى أو العليا.

مميزاته وأهميته:

- (١) تكب اللاعب الذى يؤديها بإتقان حساسية شديدة بنصل المنافس .
- (٢) معرفة اتجاهات وردود الأفعال الحركية لنصل سلاح المنافس .
- (٣) التمهيد لأداء حركات هجومية مناسبة فى الاتجاه المناسب وفقاً لرد فعل المنافس .
- (٤) عدم ثبات المنافس بسلاحه فى وضع معين وجعله يعيد التفكير فى خططه وبما يسبب كذلك زعزعة سلاحه ويده .
- (٥) تشتيت انتباه المنافس وقطع سلسلة أفكاره التى تعمل لتكوين هجوم على اللاعب .

طريقة الأداء :

يتم تغيير التلاحم فى الخطوط العليا بتمرير ذبابة نصل اللاعب من أسفل نصل المنافس والاتجاه للاتجاه العلوى المقابل والتلاحم فى الوضع الجديد مستخدماً فى ذلك رسغ اليد والأصابع مع مراعاة أن تتصف الحركة بالمرونة دون تصلب حتى الوصول إلى وضع التلاحم الجديد وكذلك تتصف بالسرعة والرشاقة فى الأداء .

أما تغيير التلاحم فى الخطوط السفلى فيتم بتمرير ذبابة نصل اللاعب من أعلى نصل المنافس والاتجاه للاتجاه السفلى الجديد، ويتم الأداء بمرونة ودقة دون تصلب. فمثلاً يتم التغيير من وضع التلاحم السابع إلى وضع التلاحم الثامن أو العكس .

ثالثاً : تكرار التلاحم :

هو عبارة عن أداء حركة تغيير التلاحم مرتين متتاليتين بسرعة ويمكن أداء حركة تغيير التلاحم أكثر من مرتين، وذلك كلما حاول المنافس غلق اتجاه التلاحم الجديد أو قام هو الآخر بتغيير الالتحام والعودة إلى وضع التلاحم الأول مرة أخرى.

ويراعى عند أداء تكرار التلاحم أن تكون الحركة الأخيرة ضيقة جداً بحيث تسهل من غلق الاتجاه الذى بدأت منه الحركة. وقد تؤدي تلك الحركة مع التحرك أماماً أو خلفاً كإحدى حركات الإعداد للهجوم حيث أن لها فائدة هامة حينئذ. ويجب ملاحظة أن تكون حركات تكرار التلاحم ضيقة وسريعة مع عدم الإكثار منها حتى لا يسهل تفاديها إذا ما تفهم المنافس تلك الحركات ومن ثم يمكن عمل هجوم مضاد على اللاعب الذى يؤديها بكثرة.

سميذاته وأهميته :

- (١) التمهيد لاتخاذ اتجاه مناسب للقيام بالهجوم على المنافس.
- (٢) عدم ثبات اللاعب فى وضع معين مما يشتت تفكير منافسه وعدم إعطائه الفرصة لوضع الخطط الهجومية الخاصة به.
- (٣) إرغام المنافس على اتخاذ موقفاً دفاعياً أكثر منه هجومياً.
- (٤) حماية اللاعب من نوايا المنافس وفتح ثغرات لديه.
- (٥) يعتبر تمهيد وإعداد للهجوم إذا ما اقترن بحركة التقدم أماماً.

رابعاً : غياب النصل :

يقصد بغياب النصل أن اللاعبين يكونوا فى وضع التحفز مع عدم تلاحم أو تلامس نصليهما.

الغرض منه :

- ١ - تفادى هجمات المنافس على نصل اللاعب بالهجمات النصلية (الضرب - الضغط - السحق - الانزلاق)، وكذلك تفادى المسكات النصلية وخاصة فى حالة ضعف يد اللاعب.
- ٢ - يكون بمثابة دعوة للمنافس للقيام بالهجوم وإفساد هذا الهجوم أو اللعب عليه بالهجوم المضاد.
- ٣ - عدم إعطاء المنافس الفرصة لمعرفة اتجاهات وردود الأفعال الحركية للاعب.

ملحوظة :

لكى يكون المبارز فى هذا الوضع يجب عليه أن يتأكد أولاً ويعلم جيداً المسافة التى بينه وبين منافسه حيث يجب أن يكون خارج هذه المسافة حتى لا يكون من السهل إصابته أو تسجيل لمسة عليه بطريقة مباشرة، وقد يستخدمها أحد اللاعبين كإعداد للهجوم، وتعتبر هذه الحركة من الحركات التى يفاجأ بها المنافس الذى يعتمد على الإحساس بالنصل فى أداء حركاته الهجومية.

